قطاع المصارف الإسلامية في الإمارات يتجه لتسجيل 263 مليار دولار بحلول 2019

■ الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة تتخطى للمرة الأولى 100 مليار دولار

أظهر تقرير أصدرته إرنست ويونغ (EY) حول «التنافسية العالمية للقطاع المصرفي الإسلامي» اتجاه قطاع المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة لتحقيق 263 مليار دولارا أميركيا من الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بحلول العام 2019، كاشفا أن القيمة المقدرة للقطاع بلغت 127 مليار دولارا أميركيا في العام 2014، مما يجعل سوق الإمارات ثالث أكبر سوق مصرفي إسلامي من حيث القيمة وذلك بعد سوقي المملكة العربية السعودية وماليزيا.

وقال أشعر ناظم، رئيس مجموعة الخدمات المالية الإسلامية في (EY): «تتطلع المصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعرف أيضا باسم المصارف التشاركية، لتحقيق نموّ في العائدات من خلال عملية تحول نوعي في أعمالها المحلية ومجموعة المنتجات والخدمات المصممة وفقاً لتجربة ورغبات العملاء. تسعى هذه المصارف للحفاظ على موقف رأس مالها القوي، الأمر الذي يسهم في تحفيز توسع المصارف الإسلامية دولياً. وستؤدي المبادرات المتعلقة بالدفعات عبر الهاتف المحمول الى تغيير إيجابي في النماذج التشغيلية التقليدية للمصارف. وبالنظر إلى الأداء الإيجابي للمصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من المتوقع أن تصبح الإمارات أحد أهم الأسواق التي تحفز التدويل المستقبلي لقطاع المصارف الإسلامية».

وتخطت الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة 100 مليار دولاراً أميركياً للمرة الأولى، ويبلغ استحواذ الصيرفة الإسلامية حالياً 21.4% فيما تصل حصة الصيرفة الإسلامية إلى 14.6% من السوق العالمي. ويشهد القطاع في الإمارات العربية المتحدة نموا بمعدل يزيد بمرتين عن مستوى الصيرفة التقليدية. ومع تزايد الطلب، هناك ضغط متواصل للارتقاء بالكفاءة وتسعى المصارف الإسلامية في ان تصبح الاتجاه السائد للصيرفة.

أشعر ناظم

عملاء الصيرفة الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة راضون عن خدمة العملاء

وقامت (EY) بتحليل آراء 55.884 عميل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة حول تجاربهم المصرفية مع المصارف الإسلامية، وكان التحليل جزء من دراسة 2.2 مليون مشاركة من قبل العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كل من السعودية، والبحرين، والكويت، والإمارات، وماليزيا، وإندونيسيا، وتركيا، وقطر، وسلطنة عُمان.

ونالت خدمة العملاء النصيب الأكبر من الاستحسان، إذ فاقت التعليقات الإيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي المشيدة بخدمة عملاء المصارف الإسلامية نظيراتها السلبية بنسبة تزيد عن 5%. وقد تمحورت نصف التعليقات الإيجابية حول مستويات خدمة العملاء والتعامل مع الشكاوى.

وتباينت مشاعر العملاء تبعاً للمعاملات عبر الفروع، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والخدمات المصرفية عبر الهاتف. وكانت التعليقات الإيجابية والسلبية للمشاركين في الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على جميع التجارب الثلاث المذكورة آنفا متساوية إلى حد كبير.

وكشفت الدراسة عن فرص المصارف الإسلامية فيما يتعلق بتحسين المنتجات والخدمات المقدمة، حيث أنها جاءت في نهاية التصنيف من حيث رضى العملاء، وتمحورت نصف التعليقات السلبية حول التجارب السيئة المتعلقة بعروض المنتجات والخدمات.

وأضاف أشعر: «يتوجب على المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة بناء تصور شامل حول النقاط الإيجابية والسلبية لدى العملاء وتخطي العوائق التشغيلية. وقد حان الوقت المناسب لإجراء هذا النوع من التحليل، إذ يجب على المصارف تحدي قدراتها في مجال التواصل والتوجه نحو المزيد من المنتجات والخدمات المصممة وفقاً لرغبات العملاء. وقد يسهم التدخل من السلطات التنظيمية في تصميم المنتجات المصرفية في المساعدة على جذب العملاء والاحتفاظ بهم، ناهيك عن أهمية الطريقة التي تتفاعل فيها المصارف مع عملائها بالنسبة لمكانة المصارف الإسلامية».

كيدزانيا الكويت تشارك الأرض في احتفالها

احتفلت كيدزانيا الكويت، مدينة الأطفال النموذجية المصغرة للتعليم الترفيهي، أمس بساعة الأرض تزامنا مع انطلاق برنامج «من أجل عالم أخضر» للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

ساعة الأرض هو حدث عالمي يشارك به الأفراد والشركات من مختلف أنحاء العالم، بحيث يقام في آخر سبت من شهر مارس من كل عام، ويهدف إلى تشجيع تقنين استهلاك الطاقة عبر إطفاء الأضواء والأجهزة الإلكترونية غير الضرورية لمدة ساعة واحدة فقط.

وشاركت كيدزانيا في احتفالات يوم الأرض هذا العام عبر تعتيم الأضواء في منطقة المطار، وإطفاء لافتتها الخارجية المواجهة للشارع الرئيسي لمجمع الأنيوز. وبهذه المناسبة، قام موظفو كيدزانيا أيضا بأداء عرض مسل في ساحة المدينة، مرتدين الملابس البيضاء، وحاملين مصابيح أضواء LED ملوّنة. وانضمت إليهم خلال هذا الاستعراض إحدى حماة الحقوق في كيدزانيا، فينا، والتي تمثل حق الاهتمام وتتميز بحبها وشغفها بالطبيعة.

«من أجل عالم أخضر» هو برنامج بيئي تعليمي سنوي يقام في جميع مدن كيدزانيا حول العالم، وينطلق هذا العام ابتداءً من تاريخ 26 مارس ولغاية 2 مايو، ويهدف إلى تنمية الوعي والمسؤولية تجاه البيئة لدى الأطفال من خلال تعريفهم بأفضل الممارسات الصديقة للبيئة عبر مجموعة من الأنشطة الممتعة والمسلية.

لتعزيز حضورها الإقليمي

«دريك آند سكل» تصوب نحو كبرى مشاريع السكك الحديدية والنقل الحضري

أعربت «دريك آند سكل للسكك الحديدية» (DSR) عن تفاؤلها إزاء الآفاق الحالية والمستقبلية المتاحة أمامها على صعيد الفوز بعقود جديدة للدخول في كبرى مشاريع النقل الحضري والسكك الحديدية الجارية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط. وأجرت الشركة مؤخرا عملية شاملة لتعزيز القوى البشرية العاملة لديها وتحديث التقنيات الهندسية، استعدادا لتوسيع نطاق حضورها الإقليمي والقيام بدور ريادي في تطوير شبكات السكك الحديدية وإنجاح مشاريع المترو الطموحة.

خلدون الطبري

وكشف خلدون الطبري، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «دريك آند سكل إنترناشيونال»، عن التوقعات الإيجابية حول الإمكانات الواعدة المتاحة لدفع مسيرة نمو محفظة أعمال «دريك آند سكل للسكك الحديدية» خلال العام الجاري. وجاء ذلك على هامش مشاركة الشركة في «قمة الشرق الأوسط للسكك الحديدية 2015»، المعرض الأضخم الموجّه لقطاع السكك الحديدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح الطبري بأن العام 2014 شهد زخما قويا على مستوى إطلاق مشاريع تطوير شبكات السكك الحديدية في المنطقة. وأضاف: «أدركت الحكومات في المنطقة بأن النمو السكاني المطرد شكل إلى حد كبير شكلا من أشكال الضغط على البنية التحتية الحالية لشبكات الطرق، لذا بات التركيز موجها في الوقت الراهن نحو السكك الحديدية وشبكات المترو باعتبارها الوسيلة المثلى لضمان توفير خدمات النقل السريع والفعّال للأشخاص والبضائع على السواء. ووفقا للنتائج الصادرة عن دراسة أجرتها شركة «أشورست» (Ashurst) في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، يتوقع أن تمتد شبكة السكك الحديدية الخليجية على طول 2100 كم، مع استحواذ كل من الإمارات والسعودية على الجزء الأكبر منها. وبالنظر إلى التكهنات الأخيرة بتأخر استكمال مشروع شبكة السكك الحديدية الخليجية في الموعد المحدد في العام 2018، يلحظ أن معظم التوقعات المتعلقة بالقطاع على المستوى الإقليمي قد عادت إلى مستويات أكثر واقعية».

وقال الطبري: «بالنظر إلى المعطيات الراهنة، نجد بأن إمارة أبوظبي اتخذت قرارا هاما بتخصيص 82 مليار دولار أمريكي لتحسين البنية التحتية لقطاع النقل بحلول العام 2030، بما يتماشى مع «خطة أبوظبي 2030». وبالمقابل، تخطو إمارة دبي خطوات سبّاقة من خلال قيام الحكومة المحلية مؤخرا بإطلاق شبكة «ترام دبي» التي تهدف إلى الارتقاء بقطاع النقل، جنبا إلى جنب مع «مترو دبي» الذي حقق نجاحا لافتا على مدى السنوات القليلة الماضية. وفي السعودية، تقوم «هيئة الخطوط الحديدية» بتطوير مشروع «الشركة السعودية للخطوط الحديدية- سار» (SAR) بقيمة 5.3 مليار دولار أمريكي ومشروع «الجسر البري» ومشروع قطار الحرمين السريع بقيمة 7 مليار دولار أمريكي، إلى جانب «مترو مكة المكرمة» وهو مشروع السكك الحديدية العابر الشامل بقيمة 15 مليار دولار. ويحظى «مترو جدة» و«مترو الرياض»، البالغة قيمتهما 12 مليار و22 مليار دولار على التوالي، باهتمام واسع من قبل المستثمرين الإقليميين والدوليين، وسط توقعات بالكشف عن عقود هائلة للدخول في كلا المشروعين خلال العام الجاري. أما في قطر، فليس هناك إحصائيات دقيقة وإنما تشير التقديرات إلى أن إجمالي الإنفاق على برنامج السكك الحديدية القطرية المتكاملة يقارب 40 مليار دولار أمريكي، في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار نحو «مترو الدوحة» الذي يعتبر مشروعا حيويا لتلبية احتياجات النقل الحضري بالتزامن مع الاستعدادات لاستضافة «بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022».»

اتجاه سيولة المستثمرين إلى المعدن الأصفر بسبب عدم الاستقرار السياسي

«عاصفة الحزم» تصعد بالذهب و الفضة

ذكر رجب حامد - الرئيس التنفيذي لشركة سبائك الكويت لتجارة المعادن الثمينة - ان الذهب حقق اعلى نسبة صعود له في شهر مارس ملامسا حاجز 1219 دولار بتاثير الحراك السياسي في الشرق الاوسط و انطلاق « عاصفة الحزم » في اتجاه الحوثيون باليمن و رغم ان الاسعار تراجعت قبل الاغلاق لتنتهي بورصة نيوميكس نيويورك اسعارها عند مستوى 1200 دولار للاونصة لتبلغ مكاسب الذهب 17 دولار و بنسبة 1.40 % من اسعار بداية الاسبوع 1183 دولار و توقع الكثير ان تمتد انتفاضة الذهب الى اعلى من هذه المستويات نظرا لما اعتاد عليه الذهب بالبريق مع اى هجمات عسكرية و لكن عاد الذهب الى دون مستوى 1200 دولار مكتفيا بالمحافظة على المكاسب التى حققها من بداية الشهر و مقاوما عمليات جنى الارباح و لم تستمر تفاعلات المستثمرين مع صعود الذهب نظرا ليقين ثابت لديهم ان مهما امتداد التحركات العسكرية فانها محصورة في بقعة محددة و لن تتجاوزها بل ان فترة السيطرة على الاوضاع قد تكون محسومة و الشاهد على هذه حركات داعش في سوريا و العراق و ليبيا مستمرة منذ فترة طويلة و لم تؤثر كثيرا على اسعار الذهب و بالتاكيد هذه الاجواء غير كافية لدعم اسعار الذهب الى رالى اسعار جديد و لكن سوف تساعد الذهب على الاستقرار عند مستويات مرتفعة و تبعد هاجس اقتراب الذهب من مستوى 1100 دولار و سوف يجنى ثمار هذه الفترة المضاربون و المستثمرون قصيرى الاجل نظرا لحدة تداولات الفترة الحالية و احتمال ان يصل الفارق بين ادنى سعر و اقل سعر اسبوعيا 30 دولار للاونصة و يمكن ان تكون للمحطات الاقتصادية القادمة راى اخر في اتجاه اسعار الذهب مثل بيانات البطالة لشهر مارس للاسواق الامريكية التى سوف تصدر الجمعة القادمة بجانب محضر الفيدرالي الامريكي في منتصف شهر ابريل القادم كما ان المنطقة الاوربية سوف يكون لها تاثير ايضا مثل مفاوضات اليونان مع قادة المنطقة الاوربية و اجتماع المركزى الاوربى الخميس القادم و سياسة ماريو دراجي الحالية و القادمة في ظل استمرار ضخ 60 مليار يورو شهريا ضمن خطط التيسير الكمي المتفق عليها حتى سبتمبر 2016

رجب حامد

الفضة صاحبت الذهب في الصعود من بداية الاسبوع محققا مكاسب قدرها 29 سنت و بنسبة صعود بلغت 1.80 % حيث اغلقت البورصة على سعر 17.09 دولار للاونصة و رغم ان الاسعار وصلت الى مستوى 17.20 دولار صباح يوم الخميس مع تاثير الاجواء العسكرية في الشرق الاوسط الا ان عمليات جني الارباح عادت بالفضة الى مستوى 17 دولار و لا نستبعد ان تظل الفضة في تداولاتها حول هذا المستوى و لن نرى ارتفاعات حادة في الفترة القادمة رغم حالة النشاط الاقتصادى و قوة الطلب الصناعى و هذا لن يساعد الفضة على الصعود ولكن يمكن ان يساعدها على المحافظة على مكاسبها

باقى المعادن الثمينة تباينت في اتجاهاتها و اختلفت في قيم تداولها نهاية الاسبوع عن اسعار الافتتاح فمثلا صاحب البلاتنيوم الذهب و الفضة في الصعود و تساوى مع الذهب في قيمة المكاسب الاسبوعية حيث اغلق عند مستوى 1146 دولار محققا 2 دولار صعودا عن سعر الافتتاح و لكن البلاديوم غرد خارج السرب و انفرد باتجاه الهبوط عكس باقى المعادن الثمينة و فقد 39 دولارات عن سعر الافتتاح ليغلق عند سعر 743 دولار للاونصة

الاسواق المحلية اتسمت حالتها بالهدوء في بداية الاسبوع مع تدرج صعود الذهب و كانت حركة الشراء نهاية الاسبوع اكثر من بداية الاسبوع رغم ارتفاع الاسعار و بدات الاسواق متفائلة بصعود الذهب و حقق كيلو الذهب الخام 200 دينار صعود و بلغت قيمته يوم الجمعة 11650 دينار كما ساهمت حركة المشغولات في ارتفاع مبيعات الذهب و حققت مشغولات عيار 21 و عيارات 22 اكبر نصيب من المبيعات .

البنك المركزي الأوروبي يبدأ تنفيذ برنامج التسهيل الكمي

تقرير: أوروبا «تتعافى» على حساب الولايات المتحدة

■ مبيعات العقار في الصين تنخفض بنسبة 15.8% على أساس سنوي في الشهرين الأولين من 2015

لا زالت الأسواق تحاول أن تحدد أدنى مستوى يمكن أن يصل إليه نطاق الدولار الأميركي. ففي الأسابيع الثلاثة الماضية، كان المستثمرون يتساءلون عما إذا كانت مسيرة ارتفاع قيمة الدولار لما يقارب السنة ستتوقف مؤقتا بعد تراجع مؤشر الدولار بنسبة 3% عن الذروة التي بلغها في بداية مارس.

ومنذ اجتماع اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح، فإن عدم وجود ضرورة لرفع أسعار الفائدة قد أدى إلى وقفة مؤقتة في المسارات العالمية، وخصوصا في مسار ارتفاع الدولار الأميركي. وفي حين أن بيانات الرواتب الأميركية في الأسبوع القادم يمكن أن تعيد توجه الأنظار نحو مجلس احتياط يعتمد على البيانات، يبقى السؤال ما إذا كان مجلس الاحتياط الفدرالي سيرفع أسعار الفائدة في هذا الصيف أو في نهاية السنة.

ومن ناحية أخرى، بدأ البنك المركزي الأوروبي الآن تنفيذ برنامج التسهيل الكمي في بداية مارس. وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، منذ سنة تقريبا إن البنك يرغب في زيادة حجم الميزانية إلى مستويات بداية عام 2012. وفي ظل هكذا افتراضات، لن يتمكن البنك قبل نهاية السنة على الأقل من تقييم ملاءمة برنامج التسهيل الكمي، وكذلك تقييم مدى اقترابه من الأهداف التي يجب تحقيقها في عام 2017.

وإلى جانب ذلك، وبصرف النظر عن توقيت مجلس الاحتياط الفدرالي لرفع أسعار الفائدة، فإن اليورو سيقع على الأرجح تحت ضغط، إذ أن الأسواق قد خفضت توقعاتها بشكل كبير بشأن رفع أسعار الفائدة الأميركية قبل نهاية السنة.

ومن ناحية الصرف الأجنبي، يستمر انخفاض توقعات الناتج المحلي الإجمالي الأميركي، وقد بدأ الدولار الأسبوع بالتراجع مقابل اليورو، وجاءت أرقام معدل التضخم لتنقذ الوضع يوم الأربعاء، وأعطت الدولار الأميركي أملا بالارتفاع. وعززت بيانات التوظيف والأرقام القوية لمؤشر مديري الشراء هذا المنحى، فأعطت الدولار الدعم الذي يحتاجه لمواصلة ارتفاعه في نهاية الأسبوع.

وبالمختصر، فبعد أن بدأ اليورو الأسبوع عند مستوى 1.0823، عاد فأنهى الأسبوع عند مستوى 1.0890 بعد أن بلغ أعلى مستوى له عند 1.1052. ومن ناحية أخرى، كان وضع الجنيه الإسترليني قويا في بداية الأسبوع إذ بلغ أعلى مستوى له عند 1.4994. ولكن بعد أن جاءت أرقام التضخم مخيبة للآمال، تدهور الجنيه إلى أدنى مستوى له فبلغ 1.4797 مقابل الدولار، ولكنه استعاد بعض خسائره وأغلق الأسبوع عند مستوى 1.4879.

وفي آسيا، استمر التداول بالين الياباني ضمن نطاقه مقابل الدولار ما بين أدنى مستوى له عند 118 وأعلى مستوى له عند 120. ويبقى المستثمرون في وضعية انتظار بنك اليابان لإصدار تقرير توقعاته الاقتصادية في 30 أبريل.

وفي أسواق السلع، فبعد انخفاض سعر الذهب وأسعار النفط مؤخرا، دفع الوضع الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط إلى ارتفاع مؤقت لأسعار النفط، فيما استعادت أسعار الذهب بعض الزخم. وأغلقت أسعار برنت الأسبوع عند مستوى $57 فيما أغلقت أسعار الذهب الأسبوع عند مستوى $1,199.00.

وجاءت طلبات السلع المعمرة في أميركا مخيبة للآمال في مختلف القطاعات، حيث انخفضت البيانات بنسبة 1.4% مقابل ارتفاع متوقع بنسبة 0.2%، بعد ارتفاع نسبته 2.0% في يناير. وباستثناء قطاع المواصلات، انخفضت الطلبات الجديدة بنسبة 0.4%. ويمكن أن يكون الطلب على السلع الأميركية في تراجع بسبب ارتفاع قيمة الدولار. وقد أرجع المحللون سبب هذا التراجع جزئيا إلى ارتفاع قيمة الدولار وقساوة الشتاء، إذ أن ضعف نمو الطلب في الخارج يؤثر على الصادرات.

وإضافة لذلك، تم خفض توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول مقارنة برفع توقعات النمو الأوروبي. ويعطي النمو البطيء إلى جانب غياب ضغط تضخمي، الكثير من المساحة لمجلس الاحتياط الفدرالي لتأخير الرفع الأول لأسعار الفائدة، ومن ثم التحرك ببطء بعد القيام بالرفع الأول

ولم يبد أن الأمور تتحسن هذا الأسبوع فيما يخص عملية المفاوضات اليونانية، مع إعلان البنك المركزي الأوروبي حظرا على زيادة البنوك اليونانية الدين الحكومي القصير المدى، وذلك بسبب المخاوف المتعلقة بملاءة اليونان.

الأسواق تحاول أن تحدد أدنى مستوى يمكن أن يصل إليه الدولار

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس عقدا محادثات "بناءة" يوم الأربعاء تركزت على الخطوات التالية للسياسات التي ستعتمدها الحكومة اليونانية. ومن ناحية أخرى، قال عضو المجلس الإشرافي للبنك المركزي الأوروبي، إيغنازيو انجيلوني، إن "البنوك اليونانية تتمتع بالملاءة"، وأضاف أنه "من المهم جدا من وجهة نظر عامة، إضافة إلى وجهة نظر إشرافية، أن نحمي سلامة البنوك اليونانية وصلابتها". وبحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي اليوناني، فإن الودائع البنكية انخفضت في فبراير لأدنى مستوى لها منذ 10 سنوات بعد انخفاض نسبته 5% لتصل إلى 140.5 بليون يورو. وتشير البيانات إلى أن اليونانيين قد سحبوا 15% من الودائع أي ما يعادل 23.9 بليون يورو في الأشهر الثلاثة الماضية المنتهية في فبراير.

ألمانيا قوية بانخفاض اليورو

تحسن مؤشر IFO الألماني لاستطلاع مناخ قطاع الأعمال في مارس إلى 107.9 مقابل توقعات بارتفاع إلى 107.3، ومقارنة بارتفاع إلى 106.8 في فبراير. وكان مؤشر مارس عند أعلى مستوى له منذ يوليو 2014. وأفاد مؤشر IFO أن الشركات راضية عن وضع أعمالها الحالي، وهي متفائلة بشأن المستقبل. وقد كانت البيانات الألمانية عموما في مسار تحسن منذ أن أعلن البنك المركزي الأوروبي عن برنامجه للتسهيل الكمي قبل شهر.

وإضافة لذلك، ارتفع مؤشر مديري الشراء في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى له منذ أربع سنوات، إذ ارتفع من 53.3 في فبراير إلى 54.1، مقارنة بالتوقعات بارتفاع إلى 53.6. وأشارت الاستطلاعات إلى نمو في الربع الأول بنسبة 0.3% مقارنة بتوقعات بنمو بنسبة 0.4%.

سوق الإسكان في بريطانيا يستمر في التراجع

انخفض مؤشر سعر المستهلك في بريطانيا إلى الصفر في فبراير بسبب استمرار انخفاض أسعار السلع، وبالفعل، انخفض معدل التضخم من 0.3% في يناير إلى مستوى قياسي نسبته 0%، وهو المعدل الأدنى المسجل منذ بدء هذه السلسلة في 1997، ومقارنة بانخفاض مجمع عليه نسبته 0.1%، وبقي تضخم سعر السلع في نطاق سلبي عند 2%-، وتراجع التضخم الأساس إلى 1.2%. وكان انخفاض أسعار الطاقة وأسعار المواد الغذائية وراء انخفاض معدل التضخم بشكل أساس في فبراير. وأفاد وزير الخزانة البريطاني، جورج أوزبورن، أنها "المرة الأولى في الاقتصاد البريطاني التي يكون فيها التضخم بنسبة صفر، ويعتبر التضخم المنخفض بسبب انخفاض أسعار النفط أمرا جيدا لميزانية العائلات."

وكان رأي بنك إنكلترا حتى الآن أن الانخفاض في التضخم هو أمر مؤقت وأن لا حاجة لخفض أسعار الفائدة من أجل إرجاعه إلى النسبة المستهدفة البالغة 2%. ويتوقع أن يرتفع معدل التضخم في النصف الثاني من هذه السنة مع اختفاء تأثيرات التراجع لمرة واحدة في أسعار البنزين من القياس السنوي.

آسيا وأسواق السلع

انخفضت القراءة الأولية لمؤشر مديري الشراء لبنك HSBC في الصين من 50.7 في فبراير إلى 49.2 في مارس، أي أقل بكثير من رقم الإجماع البالغ 50.5، وهو أدنى مستوى لهذه القراءة منذ 11 شهرا. وتراجع مؤشر الطلبات الجديدة بشكل حاد من 51.2 إلى 49.3، في حين ارتفعت قليلا طلبات التصدير الجديدة بمقدار 0.5 نقطة لتصل إلى 49. ويشير هذا التباين إلى أن الانخفاض يعود بشكل كبير إلى الطلب المحلي، وتؤكد القراءة أن تباطؤ سوق العقار والتراجع المالي بدأ يضرب الاقتصاد، ليكررا واقع أن الصين ستنمو دون 7% في عام 2015، ويمهدا الطريق لقيام البنك المركزي الصيني بالمزيد من التسهيل النقدي.

ومن ناحية أخرى، انخفضت مبيعات العقار في الصين بنسبة 15.8% على أساس سنوي في الشهرين الأولين من عام 2015، وهو المستوى الأدنى منذ 2012. وقد كشف بطء سوق العقار عن الضعف الاقتصادي. ومنذ فبراير، خفضت الصين المعدلات المطلوبة بمقدار 50 نقطة أساس لكل البنوك وخفضت أسعار الفائدة الإستادية بمقدار 25 نقطة أساس. ومن الأرجح أن يتم اللجوء إلى هذه التحركات الجذرية مرة أخرى في عام 2015.

وجاء التوظيف الأسترالي بحسب التوقعات للشهر الثاني على التوالي، وتراجع معدل البطالة عن أعلى معدل بلغه منذ عقد، مع ارتفاع التوظيف بمقدار 15,600 في فبراير، وتراجع معدل البطالة إلى 6.3%.

ومن جهة أخرى، استمر المستثمرون بتوقع خفض إضافي في أسعار الفائدة يقوم به بنك الاحتياطي الأسترالي بعد التسهيل الذي قام به في فبراير، وتتوقع الأسواق بنسبة 30% أن يحصل خفض بمقدار ربع نقطة ليصل سعر الفائدة إلى 2.0% في أبريل.